

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية ادرار



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة علوم مالية ومحاسبية

تخصص تدقيق ومراقبة التسيير

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان:

دور الملاحق في تفسير المعلومة المالية

(دراسة ميدانية)

محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين والمحاسبين

إشراف الدكتور:

بوكار عبد العزيز

إعداد الطالبين:

بلبشير الحاج

حاج قويدر فيصل

لجنة المناقشة:

الدكتور :

الدكتور :

الدكتور :

الموسم الدراسي : 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى صاحب السيرة العطرة والفكرة المستنيرة، فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي (والدي الحبيب) أطل الله في عمره. إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني ربط الجأش، وراعتني حتى صرت كبيراً (أمي الغالية) أطل الله في عمرها

إلى إخوتي، من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب، إلى جميع أساتذتي الكرام، ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي و إلى جميع أصدقائي و أقاربي و كل الأحباب دون إستثناء

و في الأخير نرجوا من الله أن يكون عملنا هذا نفعاً يستفيد منه الجميع الطلبة المترددين المقبلين عن التخرج .

حاج قويدر فيصل

أهدي هذا العمل إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير، فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي (والدي الحبيب) أطال الله في عمره. إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني ربط الجأش، وراحتني حتى صرت كبيراً (أمي العالمة) أطال الله في عمرها.

إلى إخوتي وأحبائي، لخضر وحنان وحمزة وغيرهم من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب، إلى جميع أساتذتي الكرام، ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي و إلى جميع أصدقائي وأقاربي و كل الأحباب دون إستثناء و في الأخير نرجوا من الله أن يكون عملنا هذا نفعاً يستفيد منه الجميع الطلبة المترددين المقبلين عن التخرج .

بلبشير الحاج

الشكر و التقدير

بسم الله الذي لا إله إلا هو و الحمد لله رب العالمين قيوم
السموات و الأرض مدير الخائق أجمعين بأمره الرسل

صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين نحمده على جميع نعمه
و نساله المزيد من فضله و كرمه بعد التحية و السلام يأتي
الكلام حيث فبعد سبحانه و تعالى الذي بمشيئته سهل علينا
إتمامنا مذكرة التخرج و الحمد لله بكرة و اصيلاً أما بعد
فالأستاذ المؤطر الدكتور بوبكار نشكره جزيل الشكر
للتعاون و المساعدة و المساندة و للمعلومات القيمة التي لم
يبخل بها علينا و لا ننسا من قدم لنا يد العون من قريب أو
بعيد و خاصة الأستاذ الدكتور ولد باحمو سمير . و مسيري
وموظفي المؤسسات التي قمنا بالترص فيها و لكل من كان
لنا سداً و عوناً لإنجاز هذه المذكرة الشكر الوفير .

الفهرس

الصفحة	المحتوى
	البسمة
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ - هـ	المقدمة
01	الفصل الأول: الإطار النظري للملاحق والمعلومات المالية
01	المبحث الأول: الادبيات النظرية.حول المعلومة المالية
01	المطلب الأول: تعريف المعلومة المالية.
02	المطلب الثاني: خصائص المعلومة المالية.
03	المطلب الثالث: أهداف وأهمية المعلومة المالية.
04	المطلب الرابع : المستفيدون من المعلومة المالية
05	المبحث الثاني : عموميات حول ملاحق القوائم المالية.
06	المطلب الأول : تعريف القوائم المالية.
07	المطلب الثاني : أنواع القوائم المالية.
11	المطلب الثالث : ملحق الكشوف المالية.
12	المطلب الرابع : قواعد إعداد ملحق القوائم المالية.
13	المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية.
13	المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة.
16	المطلب الثاني : مناقشة الدراسات السابقة. (خلاصة الفصل)
19	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية.
19	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.
20	المطلب الأول : حدود الدراسة.

20	المطلب الثاني : عينة الدراسة.
20	المطلب الثالث : أدوات الدراسة.
21	المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الاستبيان.
22	المطلب الأول : عرض النتائج المتعلقة بالمعلومات الشخصية.
27	المطلب الثاني : عرض النتائج وتحليلها على حسب المحاور.
32	المطلب الثالث : عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بتحليل التباين الأحادي ANOVA.
41-39	الخاتمة
44-43	قائمة المراجع
46-45	الملاحق
47	ملخص المذكرة (باللغة العربية و اللغة الإنجليزية)

قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	الرقم
22	الشكل 01 : توزيع أفراد العينة على حسب المؤهل المهني	1
24	الشكل 02 : توزيع أفراد العينة على حسب الوظيفة الحالية	2
26	الشكل 03 : توزيع أفراد العينة على حسب سنوات الخبرة	3

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
	الجدول رقم 01 : نموذج الميزانية	07
	الجدول رقم 02 : جدول حسابات النتائج	09
	الجدول رقم 03 : جدول تدفقات الخزينة	10
	الجدول رقم 04 : المعلومات الموجودة في الملحق	12
	الجدول رقم 05 : عدد الاستبيانات الموزعة والمستردة على عينة الدراسة	20
	الجدول رقم 06 : مقياس ليكارت	21
	الجدول رقم 07 : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	22
	الجدول رقم 08 : توزيع أفراد العينة على حسب الوظيفة الحالية	23
	الجدول رقم 09 : توزيع أفراد العينة على حسب الخبرة	25
	الجدول رقم 10 : معدل الثبات وصدق الاستبيان	26
	الجدول رقم 11 : اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	27
	الجدول رقم 12 : اجابات المستجوبون حول المعلومة المالية	27
	الجدول رقم 13 : النتائج المتعلقة باتجاه الملاحق	30
	الجدول رقم 14 : اختبار التحليل الأحادي ANOVA لعلاقة الاطلاع على معايير التدقيق	33
	الجدول رقم 15 : اختبار التحليل الأحادي ANOVA لعلاقة متغير الوظيفة الحالية على محور الأول	34
	الجدول رقم 16 : اختبار التحليل الأحادي ANOVA لعلاقة متغير الوظيفة الحالية على محور الثاني	35
	الجدول رقم 17 : اختبار التحليل الأحادي ANOVA لمتغير الخبرة بالمحور الثاني	36
	الجدول رقم 18 : اختبار التحليل الأحادي ANOVA لمتغير حسب الاطلاع على معايير التدقيق بالمحور الثالث	37
	الجدول رقم 19 : اختبار التحليل الأحادي ANOVA	38

المقدمة

مقدمة :

تعتبر الإصلاحات الأخيرة التي شهدتها الجزائر في سنة 2010 والتي تتمثلت في تبني الجزائر للمعايير المتعلقة بإعداد التقارير المالية والمعايير المحاسبية الدولية من خلال تطبيق النظام المحاسبي المالي وهذه الإصلاحات جعلت من الضروري على المؤسسات الاقتصادية التكيف معها وفق متطلباتها وهذا لكي تعمل في تناسق تام وذلك من خلال فعالية كافة العمليات والأنشطة والسيطرة على الكم الهائل من المعلومات.

وبما أن دور القوائم المالية هو إعطاء صورة دقيقة وموضحة عن المؤسسة فكان لا بد من تحسين المعلومات المالية التي تعتبر موضوع القوائم المالية و التي تبنى عليها هاته القوائم من أجل تزويد المسيرين أولا بمعلومات دقيقة لتسهيل عملية اتخاذ القرارات الملائمة بهدف تحقيق الأهداف المسطرة وكذا المستحقين للمعلومة المالية (زبائن ,مستثمرين ...إلخ).

و لتحقيق ما سبق تأتي معايير جديدة لتحسين وتكميل هذا الدور الإتصالي للقوائم المالية والتي تعرف بالملاحق لما لها من مهام في تفسير عمليات الموجودة في القوائم المالية أي أنه أصبح لها دور كبير في كشف اللبس عن هاته العمليات وأصبحت مخرجا أساسيا في ظل نظام المعلومات عكس ما كانت عليه في السابق تلعب دور المكمل للقوائم المالية.

وحتى يقدم المدقق رأيه عن القوائم المالية لا بد من وجود ملاحق تحكم هذه العملية وفي هذا الإطار قامت المنظمات الدولية والتي من بينها الإتحاد الدولي للمحاسبين بإصدار مجموعة من النشرات للتدقيق التي تضمنت ملاحق وإيضاحات في نشراتها والتي من شأنها توفيق ممارسات التدقيق والمحاسبة على المستوى الكلي، وبالرغم من الإصلاحات العديدة للنظم المحاسبية إلى أنها تبقى تواجه بعض الصعوبات في الجانب العملي نتيجة لعدم الإلمام التام بالقوانين المنظمة للمهنة من قبل المهنيين أو لقصور نظم المحاسبية المحلية في بعض الجزئيات.

الإشكالية:

من خلال ما سبق ومن أجل معرفة دور ومساهمة الملاحق في تفسير المعلومة المالية جاءت إشكالية بحثنا على السياق الآتي : ما هو دور الذي تلعبه ملاحق باعتبارها أحد الكشوف المالية في تفسير المعلومة المالية ؟

ولإحاطة بالموضوع أكثر تم تجزئة الإشكالية الرئيسية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل تختلف المعلومة المالية عن المعلومة المحاسبية ؟
2. ماذا يقصد بالملاحق و هل يمكن الاستغناء عنها في عرض الكشوف المالية ؟
3. ما حاجة المؤسسة للمعلومة المالية كجزء من نظام المعلومات المحاسبية ؟
4. ما مدى إستفادة مستخدمو القوائم المالية من الملاحق ولما تحويه من معلومات مالية ؟
5. هل المعلومة المالية التي يتم الإفصاح عنها في الملاحق كافية لتلبية حاجيات مستخدموا المعلومة المالية؟

الفرضيات :

بغية الإجابة على الأسئلة السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

1. نعم تختلف المعلومة المالية عن المعلومة المحاسبية من عدة زوايا؛
2. هي قوائم إضافية ترفق مع القوائم المالية الاصلية ، ويمكن الإستغناء عنها في مرفقات القوائم المالية؛

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ حول أن الملاحق لها دور كبير في فهم المعلومة المالية وكذا إعتادها كجزء أساسي في نظام المعلومات المحاسبي

تنفرد عن هذه الفرضية الرئيسة الثالثة فرضية فرعية واحدة وهي :

الفرضية يجب أن تربط بين المتغير التابع(الملاحق) والمتغير المستقل (تفسير المعلومة المحاسبية):

3-1 توجد علاقة ذات دلالية إحصائية بين الملاحق وتفسير المعلومة المحاسبية الواردة في باقي الكشوف المالية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ يعزى لمتغير الخبرة؟

3-2 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية حول أنه الملاحق تعتبر كمؤشر شفافية للمعلومة المحاسبية الواردة في باقي الكشوف المالية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ يعزى لمتغير الوظيفة الحالية؟

4. وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ حول مدى إستفادة مستخدمو المعلومة المحاسبية من الملاحق والإعتماد عليها في ترشيد قراراتها؟

تنبثق عن هاته الأخيرة فرضيتان وهما:

4-1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ حول مدى إستفادة مستخدموا المعلومة المحاسبية من الملاحق والإعتماد عليها في ترشيد قراراتها يعزى لمتغير الوظيفة؟

2-4 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى حول مدى إستفادة مستخدمو
المعلومة المحاسبية من الملاحق والإعتماد عليها في ترشيد قراراتها بالنسبة
لمتغير الخبرة؟

3-4 توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى حول مدى إستفادة مستخدمو
المعلومة المحاسبية من الملاحق والإعتماد عليها في ترشيد قراراتها يعزى لمتغير
المؤهل العلمي؟

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بأنه المعلومة المالية
التي يتم الإفصاح عنها في الملاحق كافية لتلبية حاجيات المستثمر؟
تنتفع عن هذه الفرضية الرئيسة الرابعة فرضية فرعية واحدة وهي :
1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بأنه المعلومة المالية
التي يتم الإفصاح عنها في الملاحق كافية لتلبية حاجيات المستثمر يعزى لمتغير
الخبرة؟

أهمية الدراسة:

- التعرف على الملاحق وإبراز دورها في المؤسسة؛
- إبراز مدى قدرة الملاحق في تفسير المعلومة المالية؛
- الموضوع جديد بالرغم من أهميته؛
- التعرف على مدى تماشي الملاحق مع الاصلاحات الأخيرة التي تبنتها الجزائر سنة
2010.

الهدف من الدراسة:

- معرفة دور الملاحق والمعلومة المالية ؛
- نهدف من خلال دراستنا إلى إضافة مرجع جديد للمكتبة, نقدم من خلاله خدمة للقراء
والباحثين؛
- توضيح تأثير الملاحق في كل من اتخاذ القرارات وغيرها من امور ضرورية للمؤسسة
فيما يتعلق بالنظام المالي ؛
- تحديد مدى توافر الملاحق على المعلومات المالية الضرورية .

المنهج المتبع :

لقد عرضنا جوانب هذا الموضوع و الخوض في تفاصيله و تحليل معطياته مستعينين بالمنهج الوصفي و الأسلوب التحليلي .

أسباب اختيار الموضوع :

- كون الموضوع جديد؛
- إلتمسنا عدم وجود اهتمام كبير في ما يخص الملاحق بالرغم من أهميتها؛
- منذ انتقالنا من المخطط الوطني المحاسبي الى النظام المحاسبي المالي أصبحت الأمور والقوانين متداخلة نوعاً ما إذ نسعى من خلال هذه الدراسة الى إزالة البس قدر المستطاع ؛
- الرغبة الشخصية للطلبة في دراسة الموضوع والالمام بجوانبه العلمية ؛
- الشعور بأهمية الموضوع في ظل التطور الذي عرفته مهنة المحاسبة وطنيا ودوليا؛
- أهمية المعلومة المحاسبية المالية في حد ذاتها بالنسبة للمؤسسة، وإعتبارها أساساً ومرجعاً لإتخاذ القرارات الهامة، وأيضاً للدور الذي تلعبه في الإقتصاد الحديث.

تقسيمات الدراسة:

إن مخرجات النظام المحاسبي المالي هي عبارة عن إثراء للشركات من خلال القوائم المالية والتي تعتبر كمرآة عاكسة للمنظومة تشغيلية لمؤسسة وموضوعيتها وملائمة أرقامها، وملاحق تعتبر كأذات تفسيرية للقوائم المالية وإن عدالة القوائم المالية والملاحق تعزز بوجود طرف حيادي يعنى بمهمة قياس المعلومات البيانات والأرقام المودعة فيها ومدى تمثيلها للمركز المالي للمؤسسة.

وعليه مما سبق قسمنا دراستنا الى جزئين جزء نظري للإحاطة بالادبيات النظرية لموضوع الدراسة، وجزء تطبيقي من أجل لاحت إشكالية البحث واستخلاص النتائج العملية.

التوثيق العلمي:

استخدمنا في بحثنا هذا مجموعة من أدوات البحث العلمي المتنوعة من كتب ورسائل واطروحات والمجالات والمراسيم والقوانين.

الصعوبات الدراسة:

خلال فترة الدراسة واجهتنا مجموعة من الصعوبات من حيث الحصول على المعلومات خاصة في الجانب التطبيقي الذي شمل دراسة حول الملاحق و دورها في تفسير المعلومة المالية كونه موضوع جديد ولم يتم الخوض فيه بالشكل الذي تطرقنا نحن له و يمكن تلخيص بعض الصعوبات في مجموعة من النقاط على النحو التالي :

- تردد الكثير من مسؤولي المؤسسات الاقتصادية فكرة إجراءنا لتربص تطبيقي بسبب جائحة كورونا و نقص وسائل السلامة وظروف السانحة للسير الحسن للتربص مما أضطرنا إلى تقليص القوم الى المؤسسات و القيام بأغلبية المهمة عن بعد .
- صعوبة في توزيع استمارات الإستبيان .
- توقف و تعطل كبير في وسائل النقل من ما أدى إلى صعوبة في التنقل و تعذر التواصل مع أرباب العمل في المؤسسات في الكثير من الأحيان .

الفصل الأول

الإطار النظري للملاحق والمعلومات المالية

الفصل الأول : الإطار النظري للملاحق والمعلومات المالية

تمهيد:

شهد الاقتصاد العالمي نقلة نوعية وتطور منقطع النظير بوتيرة متسارعة وبارزة وظهر ذلك جلياً بصفة خاصة في المؤسسات , إذ سعت هذه الأخيرة لمجارات هذا التطور ومس هذا بشكل واضح النظام المالي مرتكزة على ما جاء به النظام الدولي من معايير ومبادئ محاسبية , سهم هذا في الاستفادة من معلومات مالية انطلاقاً من القوائم المالية التي بدورها تُشرح من خلال الملاحق التي تجعلها أكثر دقة وسهولة .

المبحث الأول : الأدبيات النظرية حول المعلومة المالية

تؤدي الوظيفة المالية دورها الرئيسي والإستراتيجي في المؤسسة إذا توفرت المعلومات المالية الكافية وفي الوقت المناسب وبشكل صحيح ودقيق, حيث أصبح إلزاماً على متخذ القرار أن يعرف الواقع الذي يعيش فيه والمحيط الذي يتفاعل معه معرفة جيدة وشاملة وعليه تظهر لنا الأهمية الكبيرة التي تكتسبها المعلومات في سبيل دعم وتوجيه متخذ القرار .

المطلب الأول : تعريف المعلومات المالية

التعريف الأول : تعرف المعلومة المالية إحدى نظم المعلومات المبنية على الحسابات الآلية التي تقوم بدعم عملية اتخاذ المديرين الماليين لقراراتهم المتعلقة بالأنشطة التمويلية وتحديد المخصصات المالية والرقابة على الموارد المالية للمؤسسة¹.

¹ طارق طه , مقدمة في نظم المعلومات الإدارية والحسابات الآلية , توزيع منشأة المعارف , الإسكندرية , دون سنة نشر , ص297.

التعريف الثاني :

عرفت على أنها صورة الأهداف والنتائج , تأتي بمعرفة لا يملكها المستلم أو لا يستطيع التنبؤ بها , فالمعلومات تقلل من عدم التأكد وليس لها قيمة إذا كان لديها تأثير مفيد على القرارات والأعمال¹.

التعريف الثالث :

تعرف المعلومة المالية على أنها بيانات ومعطيات نقدية حول شخص أو منظمة ما, التي تستخدم في مختلف الأنشطة المالية .

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف مبسط للمعلومة المالية على أنها معلومات منسقة ومنظمة في شكل قوائم مالية, تفيد الجهة التي تستعملها لاتخاذ قرار معين.

المطلب الثاني : خصائص المعلومات المالية

يجب أن تتوفر في كل المعلومات خصائص معينة تحدد قيمتها وجودتها إذ أن بدونها تفقد المعلومات فائدتها في تسهيل اتخاذ القرار وبطبيعة الحال فإن المعلومة المالية كبقية المعلومات تتميز بخصائص أهمها :

●الملائمة :

يجب أن تكون المعلومة مناسبة للغرض الذي وجدت من أجله لكي يساعدنا على إعطاء الفائدة المرجوة منها ، بالإضافة إلى أن الملائمة أمر ضروري وشرط لاستخدام المعلومات في تقييم السياسات الإدارية للشركة وتطوير السيطرة على التخطيط لها ، والمعلومات مناسبة وهامة سواء الكشف عنها أم لا أو يكون لها تأثير على قرار مستخدمي المعلومات.

¹ catherine leanad et stylvie verbrugge . organization et gestion de l'entreprise .2éme edition dunod

paris.1995.p07

•المصادقية

: يجب أن تحتوي المعلومات المالية على درجة كبيرة من المصادقية و الموضوعية كما تستند إلى أدلة كافية لإثباتها وأن تكون خالية من التحيز.

•الدقة :

يجب أن تتمتع المعلومة المالية بالدقة ، لأن هناك أخطاء تؤدي إلى تناقض بين المعلومات التي تمت معالجتها للفريق الإداري ، مما يؤدي إلى حدوث خطأ في نقل المعلومات إلى صانع القرار.

•الوقت المناسب :

التوقيت هو عنصر مهم للنجاح في صنع القرار ، كما المعلومات المحاسبية لا تعطي فائدة ،إذا كان صانع القرار لا يملك الحق الوقت أو التأخير في تقديم المعلومات.

•الفهم والاستيعاب :

أثر المعلومات المحاسبية في القرارات الإدارية تقف على مدى استيعاب فريق الإدارة لهذا المعلومات ، لتكون مفهومة ومبسطة وذات مغزى دون اللجوء إلى بيانات مفصلة¹.

المطلب الثالث : الأهداف والأهمية

الفرع الأول: الأهداف

- ✓ هو توفير أساس يسمح لمستخدمي القوائم المالية الحاليين والمحتملين باتخاذ قرارات في مختلف أوجه النشاط في المؤسسة؛
- ✓ إفادة المستخدمين في اتخاذ قرارات رشيد ؛
- ✓ مراعاة الإفصاح عن معلومات لمستخدمي المعلومة المالية ،وحسب الإلزامية القانونية ،وحسب درجة الاستفادة منها في اتخاذ القرار،وهو ما يسمح بتوفير معلومات ملائمة

¹قاسم إبراهيم الحبيتي وزياد يحي نظام المعلومات المحاسبي ،وحدة الحداثة للطباعة والنشر ،كلية الحداثة الجامعة الموصل العراق 2003، ص30.

من مصادر أخرى مثل المعلومات العامة حول الاقتصاد وسياسة البلد... الخ، وهذا لا يعد نقطة ضعف، فالمعلومة المالية لا يمكن أن تلبي كل الاحتياجات، وفي هذا الإطار فإن المستخدمين الذين تراعي احتياجاتهم من القوائم المالية هم جمهور المستخدمين، وبالتالي فإنه لا ينبغي على المؤسسة أن تهتم بالإفصاح عن معلومات خاصة لفئة تمثل أقلية من المستخدمين.

الفرع الثاني: أهمية المعلومات المالية

تكمن أهميتها فيما يلي :

- المعلومة المالية تاريخية أو حالية أو مستقبلية, تلعب دورا أساسيا في الحكم على كفاءة سوق الأوراق المالية؛
- تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها, أي أنها معلومات فعلية متعلقة بأحداث وقعت بالمؤسسة؛
- تمكن من تحليل مصادر الأموال والكيفية التي تم من خلالها استخدام تلك الأموال من خلال جدول تغيرات الأموال الخاصة؛
- تساعد متخذ القرار في وضع الموازنة التقديرية.

المطلب الرابع : المستفيدون من المعلومة المالية

يمكن تصنيف المستفيدين من المعلومات المالية التي تكون على شكل تقارير حسب مصدر اهتمامهم بالنشأة الاقتصادية ,حيث يمكن تقسيمهم الى مستفيدين داخليون ومستفيدين خارجيون كما هو موضح كما يلي:

أولا : مستفيدون داخليون:

يتمثل هؤلاء في :

- إدارة المؤسسة : تستفيد الإدارة من المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المناسبة؛

- موظفي المؤسسة : تعتبر المعلومة المالية مؤشرا يوضح للموظف مصيره في المؤسسة؛

ثانيا :مستفيدون خارجيون :

- المساهمون : يستفيدون من هذه المعلومات في اتخاذ قرارات مثل شراء الأسهم أو الاحتفاظ بها أو بيعها؛
- المستثمرون : يستفيدون من المعلومات في الاطمئنان على قوة موردتهم وقدرته على الاستمرار في التوريد لهم وكذا إمكانية التنبؤ بالأرباح المستقبلية والمخاطر المحتملة؛
- الدائنون والبنوك : يستفيدون من المعلومات المالية في تقييم درجة المخاطرة في حال إقراض المؤسسة ,وللتأكد من قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها؛
- الحكومة : تستفيد من المعلومات المالية من أجل أهداف إحصائية و اقتصادية ,واعتمادها من أجل صياغة المحاسبة الوطنية؛
- إدارة الضرائب : تعتبر المعلومة المالية كوسيلة لتحديد الوعاء الضريبي للنتيجة التي حققتها المؤسسة وحساب الضريبة المرتبطة بها؛
- البورصة : تمثل المعلومة المالية الوضعية الآنية للمؤسسات التي تطرح أسهمها في البورصة ,والتي تعكسها أسعار الأسهم في البورصة؛
- عامة الناس : يستفيد الباحثون والطلبة والمحللون الماليون من هذه المعلومات في أغراض مختلفة كل حسب حاجته¹.

المبحث الثاني : عموميات حول ملاحق القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية وكذا ملاحقها كرسالة موجهة من الإدارة إلى المساهمين من أجل إطلاعها على مجموعة من المعلومات تتعلق بكل الأنشطة التي قامت بها الإدارة أو أطاراتها من أجل تسيير المؤسسة الموكلة إليهم في إطار عقد الوكالة .

¹ د.بن الدين امحمد ,أثر تطبيق التدقيق وفق معايير التدقيق الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية في المؤسسات البنكية ,مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ,جامعة احمد دراية ,ادرار ,العدد 04 ,2017, ص 2-3

المطلب الأول : تعريف القوائم المالية:

القوائم المالية هي الوسيلة الرئيسية أمام المحاسبة في توصيل المعلومات إلى من هم خارج المؤسسة ،وهي بمثابة المنتج الرئيسي للمحاسبة ،وتتركز المعلومات التي تحتوي عليها حول رأس المال والنتيجة اللذان يرتبطان بوحدة محاسبية قد تكون في شكل مؤسسة فردية أو شركة تضامن أو مساهمة أو ذات مسؤولية محدودة سواء كانت تنشط في القطاع التجاري أو الصناعي أو الخدمي، بغرض تحقيق الربح أو عدم تحقيقه¹، كل عنصر من مكونات القوائم لابد أن يكون معروف بصورة واضحة وأن تظهر المعلومات التالية بصفة دقيقة:

- التسمية الاجتماعية ,الاسم التجاري ,رقم السجل التجاري للوحدة التي تقدم القوائم المالية.
- طبيعة القوائم المالية (حسابات فردية ,حسابات مجمعة ,حسابات إجمالية) .
- تاريخ الإقفال.
- العملة المستعملة ومستوى التقريب².

وقد عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية في المعيار المحاسبي الدولي الأول الخاص بالقوائم المالية أنها "عرض مالي هيكلي للمركز المالي للمؤسسة والعمليات التي تقوم بها، والهدف من القوائم المالية ذات الأغراض العامة هو تقديم المعلومات حول المركز المالي للمؤسسة وأدائها وتدفعاتها النقدية بما هو نافع لمجموعة عريضة من المستخدمين عند اتخاذ قرارات اقتصادية". فالقوائم المالية تضبط تحت مسؤولية مسيري الوحدة مرة كل سنة، وتعد في أجل أربعة أشهر بعد تاريخ انتهاء الفترة باستخدام الوحدة النقدية، وتقدم معلومات تمكن من إجراء المقارنة مع الفترة السابقة وفي حالة تعذر إجراء المقارنة لأي سبب يجب ترتيب وتغيير المعلومات الخاصة بالفترة السابقة حتى تصبح قابلة للمقارنة وتفسر في الملحق.

¹ بن قطيب علي ,حطاب دلال ,مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ,المجلد 4 ,العدد 01 , 2019 , ص 9.10

² فالتر ميچس و روبرت ميچس ,المحاسبة المالية ,دار المريخ ,الرياض , 2003 , ص43.

المطلب الثاني : انواع القوائم المالية

1- الميزانية :

تعرف أيضا بقائمة المركز المالي وهي "القائمة التي توضح من جهة مصادر الأموال في المنظمة و إستخدامات هذه الأموال من جهة أخرى ,ان الميزانية تبين الوضع المالي للمنظمة بتاريخ معين ,ذلك أنها شبهت بصورة فوتوغرافية مأخوذة في لحظة معينة .

وتعتبر هذه القائمة "بمثابة تقرير يوضح المعلومات الخاصة بقيمة استثمارات المنظمة المتمثلة في الأصول ومصادر هذه الاستثمارات المتمثلة في الدائنين وحقوق المنظمة أو الملكية ,وهذه المعلومات التي تقدمها المركز المالي تستخدم بواسطة أطراف في أغراض متباينة منها تقييم العائد على الاستثمار وتحليل العلاقة بين البنود المختلفة ,وكذلك تحديد السيولة والقدرة على سداد الالتزامات وما الى ذلك¹.

الجدول (01) : نموذج للميزانية

المبالغ	الخصوم المتداولة	المبالغ	الأصول المتداولة
	إسم الحساب		إسم الحساب
.....	أوراق الدفع	البنك
.....	المدينون	الصندوق
		أوراق القبض
....	مجموع الخصوم المتداولة	مجموع الأصول المتداولة
.....	الخصوم الثابتة	الأصول الثابتة

¹ حمادي دلال دور وأهمية الإفصاح عن محاسبة الموارد البشرية في القوائم المالية ,مذكرة ماجستير في العلوم التجارية ,جامعة الجزائر 03 ,كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية ,2010/2011 ,ص 131 .

...	قروض طويلة الأجل	أراضي
...	الدائنون المدينون	مباني
	حقوق الملكية		
	رأس المال		
	الإحتياطيات		
.....	مجموع الخصوم الثابتة	مجموع الأصول الثابتة
.....	المجموع الخصوم	المجموع الأصول

المصدر : من الكتاب المدرسي المقرر لسنة الثالثة ثانوي شعبة تسيير و إقتصاد بالتصرف من الطلبة .

2 - جدول حسابات النتائج :

جدول حسابات النتائج هو كشف محاسبي يستخدم في التحليل المالي كمتعم للميزانية المحاسبية , الغرض منه تحليل نتيجة السنة , فإن كانت الميزانية تعطي وضعية المؤسسة في لحظة معينة عادة مع نهاية دورة معينة فإن جدول حسابات النتائج يحلل أنشطة المؤسسة للحكم على نجاح أو فشل القرارات التقويمية , ويبين الجدول مصادر الأموال واستخداماتها , من أين أتت وأين صرفت خلال الدورة , سواء داخل المؤسسة أو خارجها . فجدول حسابات النتائج "يترجم نشاط المؤسسة خلال دورة معينة , هذا النشاط ينتج رؤوس أموال ويستهلك رؤوس أموال , فالإنتاج (النتائج بالتسمية المحاسبية) تطرح منه استهلاكاته (أعباؤه) , وفي الأخير نتحصل على نتيجة الدورة التي قد تكون ربحا أو خسارة"¹.

¹ د. مبارك السلوس , التسيير المالي , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , طبعة الثانية , 2012 , ص 24.25 .

الجدول (02) : جدول حسابات النتائج

المبالغ	إسم الحساب و رقمه
	مبيعات البضائع 70 بضائع مستهلكة 60 الهامش الإجمالي 80 إنتاج مباع 71 إنتاج 72 مخزون إنتاج المؤسسة لحاجتها الخاصة 73 أداءات مقدمة 74 تحويل تكاليف الإنتاج 75 مواد ولوازم مستهلكة 61
	خدمات 62 القيمة المضافة 81 منتوجات مختلفة 77 تحويل 78 تكاليف الاستغلال مصرف العاملين 63 ضرائب و رسوم 64 مصاريف مالية 65 مصاريف مختلفة 66 مخصصات الإهلاكات و المؤونات 68 منتوجات خارج الإستغلال 79 تكاليف خارج الإستغلال 69 نتيجة خارج الإستغلال 84 نتيجة الإستغلال 83 نتيجة الإجمالية للسنة المالية 880 ضرائب على الأرباح 889 النتيجة الصافية للسنة المالية 88

المصدر : المخطط الوطني للمحاسبة , ديوان المطبوعات المدرسية , 1994 , ص 30 .

3 - جدول تدفقات الخزينة :

جدول تدفقات الخزينة هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها ، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة. ويعتبر كجدول قيادة في يد القمة الإستراتيجية (الإدارة العليا) تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه أو النمو وغيرها. ويهدف إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المتاحة لدى المؤسسة¹.

الجدول (03) : جدول تدفقات الخزينة

السنة المالية ن - 1	السنة المالية ن	ملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال تحصيلات المقبوضة من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصايف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية)
			تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية و معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية و المعنوية تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مالية

¹ يوسف قريشي والياس بن ساسي، التسيير المالي تدرّوس وتطبيقات دار وائل ، الأردن، 2006، ص 204 .

			الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية
			الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم
			حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
			التحصيلات المتأتية من القروض
			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيوليات وشبه السيوليات
			تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
			الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر : قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 26 يوليو 2008 ،يحدد قواعد التقييم و المحاسبة ومحتوى الكشوف المالية و عرضها وكذا مدونة الحسابات و القواعد ,الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ,العدد 46/19, 25 مارس 2019 ,ص35 .

4 - جدول تغيرات الأموال الخاصة :

يقدم جدول تغيرات الأموال الخاصة حالة تحليلية لحركة لرأس المال خلال الدورة المحاسبية , ويتضمن هذا الجدول : النتيجة الصافية , حركة رأس المال (زيادة , نقصان , استرجاع) , مكافآت رأس المال (توزيع الحصص) , نواتج وأعباء سجلت مباشرة في رأس المال , تغيرات في الطرائق المحاسبية أو تصحيح أخطائها أثر مباشر على رأس المال ¹.

المطلب الثالث : ملحق الكشوف المالية

¹ مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية ,مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 03 ,المجلد 08 ,العدد 01 . 2019.

يحتوي ملحق الكشوف المالية على معلومات أساسية ذات دلالة, فهو يسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية, وكذا الطرائق المحاسبية النوعية المستعملة الضرورية لفهم وقراءة القوائم المالية, ويقدم بطريقة منظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة. وتخص المعلومات الموجودة في الملحق أربعة أبعاد للمؤسسة, وهي: اقتصادية, قانونية, جبائية واجتماعية, كما يوضحه الجدول التالي¹:

الجدول(04) : المعلومات الموجودة في الملحق

اقتصادية	قانونية	جبائية	اجتماعية
- طرق التقييم - حسابات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة - جرد المحفظة المالية للقيم القابلة للتوظيف	- القروض المضمونة - هيكل رأس المال الاجتماعي للمؤسسة - مبلغ الالتزامات المالية	- توزيع الضرائب بين النتيجة الجارية والنتيجة الاستثنائية	- عدد العمال - مبلغ الأجور الإجمالية المدفوعة - المبالغ المسددة كامتيازات اجتماعية .

Source: analyse financiere d'entreprise méthodes et outils ,Nacer eddine sadi , paris,l'harmattan,d'analyse et de diagnostic en normes françaises et internationales p66.,2009

المطلب الرابع : قواعد إعداد ملحق الكشوف المالية

يشمل الملحق على المعلومات الآتية حول القواعد والطرق المحاسبية متى كانت هامة

1. مدى المطابقة أو عدم المطابقة للمعايير وكل مخالفة لهذه المعايير يجب تفسيرها وتبريرها.

¹ عون وربية دور النظام المحاسبي المالي في الإقصاد عن المعلومة المالية, مذكرة نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية, جامعة أكلي محند ولحاج البويرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم مالية ومحاسبة, 2014/2015 ص 44 .

3. الإشارة إلى طرق التقييم المعتمدة أو الاختبارات المتبعة عندما تكون عدة طرق مقبولة في عملية ما.
4. تفسيرات لعدم إدراج الحسابات في المحاسبة أو عمليات إعادة الترتيب والتعديلات للمعلومات المرقمة الخاصة بالسنة المالية السابقة لجعلها قابلة للمقارنة.
5. تفسيرات حول وضع تغيير الطريقة أو التنظيم موضع التنفيذ ، لتبرير هذه التغييرات المؤثرة في النتائج ورؤوس الاموال الخاصة في السنة الحاضرة والسنوات المالية السابقة ، طريقة الادراج في المحاسبة.
6. بيان يحتمل وقوعه من أخطاء هامة مصححة خلال السنة المالية ، طبيعتها وتأثيرها في حسابات السنة المالية وطريقة الإدراج في الحسابات وإعادة معالجة المعلومات القابلة للمقارنة والخاصة بالسنة المالية السابقة حسب (النموذج)¹.

المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

الدراسة 1 : دراسة بليعد محمد الكامل ، دور الإفصاح المحاسبي في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها ، دراسة ميدانية لواقع البنوك والمؤسسات الاقتصادية في الجزائر ، 2011/2010.

الدراسة عبارة عن مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، سنة 2011 ، إشكالية الدراسة هي " هل يمكن اعتبار الإفصاح الجيد في المعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم المالية ضروري لاتخاذ القرارات الصحيحة والسليمة ؟" .

¹ الجريدة الرسمية ، القرار الذي يحدد التقييم و المحاسبة و محتوى القوائم المالية و عرضها و كذا مدونة و قواعد سير الحسابات ، العدد 19 الموافق ل 2009/03/25م ص 38.

الهدف : كان الهدف من هذه الدراسة هو التركيز على دور الإفصاح المحاسبي في رفع كفاءة المعلومات المحاسبية وتعزيز الثقة بين الوحدة الاقتصادية والمساهمين مما يقلل من التكاليف، و الوقوف على مدى توفير الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية من جهة نظر المستفيدين منها، التركيز على المعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية ودور هذه المعلومات في اتخاذ القرارات السلمية والتي تحقق المنفعة لجميع الأطراف.

النتائج :

أن المؤسسات الحكومية بصفة عامة تقوم بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية في قائمة الدخل دون لبس وتضليل فهي تطبق الإفصاح الشامل والكافي وعلى هذا الأساس لهذا فإن معظم القرارات تكون دقيقة وجيدة على عكس المؤسسات الخاصة التي لا تقوم بالإفصاح الكامل عن قائمة الدخل فأغلب هذه المؤسسات تقوم بالتحايل على مصلحة الضرائب خاصة في هذه القائمة.

نجد أن معظم المؤسسات تقوم بتطبيق المعايير الدولي رقم 1 (الخاص بالإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية) وهذا يدل على مواكبة العصر والتطورات الحاصلة على مستوى المحاسبة المالية والدولية وبالتالي تطبيق معايير محاسبية دولية معترف بها على الصعيد المحلي والدول.

إن البنوك والمؤسسات الاقتصادية العمومية تهتم بالإفصاح وخاصة بالميزانية أو المركز المالي بصفة شاملة مما يعطي مستخدميه هذه المعلومات الثقة في اتخاذ القرار، أما في الشركات الخاصة تقوم ببعض التحفظات في ما يخص الإفصاح إما الميزانية أو المركز المالي .

الدراسة 2: شناي عبد الكريم ,تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبية الدولية ,مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير,جامعة باتنة ،- (2009): (2008)

الهدف : هدفت الدراسة الى مدى صلاحية القوائم المالية في النظام المحاسبي الجزائري منذ 1975وهل أصبح من الضروري تكييفها وفق المعايير الدولية ،وأسقط دراسته على مطاحن الجنوب الكبرى وهذا من خلال الاعتماد على الكثير من الدراسات الحديثة منها والقديمة للوصول الى مدى هذا التطابق.

النتائج :

صعوبة اعتماد المعايير المحاسبية الدولية بحيث أصبحت مفصلة ودقيقة وصعبة القراءة

إعادة النظر في النظام الاقتصادي وما يتطلبه من إجراءات موازية مست أغلب النظم الاقتصادية والإدارية والقانونية (قانون الجمارك سنة 1998 ،قانون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2003 ،القانون التجاري سنة 2005 ... الخ)و ما ترتب عنه من إصلاحات اقتصادية جذرية و الاتجاه نحو اقتصاد السوق، و تحرير التجارة الخارجية، و تبني سياسة خوصصة المؤسسات، وللاستجابة لكل هذه الحاجيات والمتطلبات كان لابد من إنشاء مرجع محاسبي يساهم أكثر في تعزيز اقتصاد السوق و يتوافق مع هذه الإصلاحات.

الدراسة 3 : حيرش سميرة و بلهوان صليحة دور المعلومة المالية في تحديد درجة المخاطرة السوقية للسهم (حالة سوق الأسهم السعودي)، سنة 2010-2011.

الهدف : تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلومة المالية في تحديد درجة المخاطرة السوقية للسهم في بيئة سوق السهم السعودية حيث يعتبر قرار الاستثمار في الاوراق المالية أهم و اصعب و اخطر القرارات التي يتخذها المستثمر وتأتي على رأس المبادئ التي يقوم عليها هذا القرار المعلومات خاصة المالية منها لما تلعبه من دور هام في تنشيط سوق الاوراق المالية و كذلك بالنسبة للمتدخلين فيه ، و لتحقيق هذا الهدف تم بناء نموذج الانحدار الخطي البسيط و اختباره إحصائيا و بهذا خلصت الدراسة الى :

تعد القوائم المالية المعدة وفقا للمعايير المحاسبية الدولية، المصدر الأساسي للمعلومة المالية. تؤثر المعلومة المالية المنشورة داخل التقارير والقوائم المالية للشركات المدرجة داخل سوق الأسهم السعودية بشكل واضح على قرارات المستثمرين في السوق. يؤدي توافر المعلومة المالية إلى تخفيض درجة المخاطرة المحيطة بقرار الاستثمار بالأسهم مما يساعد على اتخاذ القرار السليم الذي يحقق المنفعة المطلوبة.

الدراسة 4 : خرشيش فاتح دور النظام المحاسبي المالي SCF في تحسين جودة المعلومة المالية، من وجهة نظر المحاسبين ومحافظي الحسابات ،جامعة قالمة ، 2015/2016.

سعت هذه الدراسة الى توضيح أن النظام المحاسبي المالي SCF المستوحى من المعايير المحاسبية الدولية تم اعتماده لتنظيم العمل المحاسبي في الجزائر استجابة لحاجيات متعاملين جدد محتملين وخدمة لجلب الاستثمار، والذي يحمل في طياته نصوصا وأحكاما تطبيقية تدعو

صراحة لذلك على غرار ما جاء في المادة الثالثة من القانون 07-11 هو نظام لتنظيم المعلومة المالية من أجل عرض كشوف مالية ختامية تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات المؤسسة "وكذلك ما تدعو إليه المادة الثامنة من المرسوم التنفيذي رقم 08-156 التي أوجبت الخصائص النوعية للمعلومة الواردة في الكشوف المالية بالملائمة ،الدقة والوضوح وقابلية المقارنة ،كما يحاول التكيف أكثر مع معايير الإبلاغ المالي من أجل تحقيق توافق وانسجام بين الممارسات المحاسبية في الجزائر ومتطلبات المعايير الدولية عبر تكييفه أكثر مع أسسها وقواعدها الخاصة بالمعالجة والتقييم.

ومن أهم النتائج هذه الدراسة :

- إن النظام المحاسبي المالي يقدم معلومات مالية انطلقا من قوائمه الختامية وتقاريره المالية في التوقيت المناسب، لتساعد الأطراف المستخدمة لها على بناء وتصحيح توقعاتهم وهو بالتالي يحقق خاصية الملائمة .
- . الكشوف و المستندات و معلومات مالية تتصف بالوضوح وتعبير بصدق عن جميع التعاملات والأحداث المالية كما تتصف بالحيادية وعدم التحيز.
- هناك إجماع على أنه يحقق خاصية القابلية للمقارنة بما أن القوائم المالية تقدم معلومات خاصة بالدورة السابقة تسمح بإجراء مقارنات دورية بين السنوات أو بين نتائج المؤسسة ومؤسسات أخرى تنشط في نفس القطاع.
- هناك شبه اتفاق على ضرورة تفعيل أداء السوق المالي أو بورصة الجزائر من أجل تحسين مناخ الاستثمار وإعطاء بعد آخر لخصائص المعلومة المالية.

المطلب الثاني : مناقشة الدراسات السابقة

بالنسبة لدراسة بليعد محمد الكامل فقد كان الهدف من هذه الدراسة هو التركيز على دور الإفصاح المحاسبي في رفع كفاءة المعلومات المحاسبية ، بينما هدفت دراستنا إلى معرفة دور المعلومات المالية في تفسير الملاحق والرابط بينهم أن الإفصاح ضروري في القوائم المالية

المتعلقة بأي مؤسسة أي معلومات مالية وافية وكافية، استعملت دراسة بليعد محمد الكامل المنهج الوصفي التحليل و في دراسة الحالة المقابلة الشخصية و الاستبيان وهي نقطة مشتركة بين دراستهم تلك ودراستنا هذه (إلا المقابلة الشخصية) .
و بالنسبة لدراسة شناي عبد الكريم فقد هدفت الدراسة الى مدى صلاحية القوائم المالية في النظام المحاسبي الجزائري منذ 1975 وهل أصبح من الضروري تكيفها وفق المعايير الدولية، أما نحن فقد هدفت دراستنا إلى معرفة (الدور لا الفعالية) دور دور المعلومات المالية في تفسير الملاحق، أما الأدوات المستعملة في الدراسة (أدوات الدراسة) فقد كانت نفسها تقريبا (المنهج الوصفي التحليلي، دراسة ميدانية في شركة معينة ومدى تطبيقها للمعايير).

أما بالنسبة لدراسة حيرش سميرة و بلهوان صليحة، والتي هدفت إلى معرفة دور المعلومة المالية في تحديد درجة المخاطرة السوقية للسهم في بيئة سوق السهم السعودية، وتعتبر هذه الدراسة تقريبا مثل دراستنا لأنها تقيس دور المعلومات المالية في أسواق الأسهم المالية وبالتالي هنا يعتمد على القوائم المالية بصفة عامة لاحتوائها المعلومات المالية الضرورية فتعتبر همزة الوصل أو النتيجة لمعرفة دور هاته المعلومات وكذا السوق المالية وكان الاختلاف من حيث المنهج المتبع.

و أخيرا بالنسبة لدراسة خرشيش فاتح، هدفت إلى معرفة دور النظام المحاسبي المالي، في تحسين جودة المعلومة المالية، ومدى تطبيق النظام المالي المحاسبي في الجزائر، أما دراستنا فتعتبر جزء من هذا الموضوع بحيث يعتبر تطبيق النظام المحاسبي شاملا لكل مجالات المحاسبة وتم التركيز على جودة المعلومة المالية وهو ما يعتبر اساسا في موضوعنا، والمنهج المتبع لكلاهما (الوصفي التحليلي، الاستبيان).

خلاصة الفصل الأول :

تعد القوائم المالية مصدرا أساسيا للمعلومة المالية و منها فوائد عديدة في داخل الشركة وخارجها ,إذا اتخذ أي قرار رشيد يعتمد على توفير البيانات والمعلومات الملائمة والمساعدة في اتخاذه.

حيث تعرف ملاحق القوائم المالية المنشورة بأنها "هي شروحات وتفصيلات لما جاء في القوائم المالية بحيث تعرف على أنها مجموعة من البيانات المالية الأساسية التي تصدرها الشركات المساهمة مرتبة في الجدول ,تعد وفق مواصفات معينة وذلك بموجب مجموعة من المفاهيم والمبادئ المحاسبية وعلى أساس منطقي ,والتي تلخص قدرا كبيرا من البيانات والمعلومات لصالح أطراف عديدة داخل وخارج المشروع قصد اتخاذ قرارات معينة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

لدور الملاحق في تفسير المعلومة المالية

تمهيد :

ومنه حاولنا إضفاء جانب تطبيقي على الدراسة من خلال تحرير استمارة استبيان مقسمة إلى ثلاث محاور، تتضمن كلا من معايير التدقيق الجزائرية ومدى توافقها مع نظيرتها الدولية من جهة، وإمكانية تطبيقها على البيئة الجزائرية من جهة أخرى، و بما انه الدراسة تحتاج إلى وجهات النظر قمنا بتوزيع استمارة على الشرائح التالية (محافظ حسابات ،محاسب معتمد ،خبير محاسبي ،متخصصين في مجال المحاسبة.) وفي هذا الفصل تطرقنا إلى الدراسة الميدانية والتي قسمناها على النحو التالي:

المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول : حدود الدراسة.

المطلب الثاني : عينة الدراسة.

المطلب الثالث أدوات الدراسة.

المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الاستبيان

المطلب الأول : عرض النتائج المتعلقة بالمتغيرات الشخصية.

المطلب الثاني : عرض، تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بتحليل التباين الأحادي ANOVA .

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سنعالج في هذا المبحث عرض الإطار العام للدراسة الميدانية من حيث هدف الدراسة ونوع العينة التي اخترناها لتوزيع قوائم الاستبيان عليها، وكذلك سنتطرق إلى الأدوات المستخدمة في الدراسة لتحليل إجابة العينة الموجودة في قائمة الاستبيان.

العينة القصدية:

في العينة القصدية إننا نختار بقصد معين - عادة ما يكون لدينا مجموعة بعينها نبحث عنها - طلاباً - موظفين .. إلخ . تكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة . تساعد العينة القصدية في معرفة آراء المجتمع المستهدف لكن من المحتمل إعطاء وزن أكبر للمجموعات الأسهل وصولاً ضمن مجتمع .

المطلب الأول: حدود الدراسة

لقد أشرنا في مقدمة البحث أن هذه الدراسة تمت وفقاً للحدود التالية:

1- الحدود الزمنية:

تتمثل في الفترة الممتدة من بداية توزيع أول استبيان إلى آخر استلام له وهي الفترة بين (أذكر تاريخ من والى) مثلا من 2020/07/4 الى 2020/08/17

2- الحدود المكانية:

تتمثل أماكن توزيع الاستبيان في (أذكر مناطق توزيع الاستبانة)

3- الحدود البشرية:

تتمثل في أفراد العينة الذين أجابوا على أسئلة الاستبيان وهم أساتذة ومحافظي الحسابات ومحاسب معتمد وخبير محاسب.

المطلب الثاني : عينة الدراسة

تم اختيار عينة صغيرة مكونة من 32 محافظ حسابات وأستاذ جامعي وخبير محاسب، والجدول التالي يوضح الإحصائيات الخاصة بالاستبيان.

الجدول رقم (5): عدد الاستبيانات الموزعة والمستردة على عينة الدراسة

الاستبيان		البيان
النسبة %	العدد	
100	38	عدد الاستثمارات الموزعة
16.1	5	عدد الاستثمارات المفقودة والمهملة
8.9	2	عدد الاستثمارات الملغاة
76	31	عدد الاستثمارات الصالحة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

المطلب الثالث : أدوات الدراسة

بحكم طبيعة بحثنا والمتعلق "الملاحق و دورها في تفسير المعلومة المالية " استوجب علينا الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن من خلال تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي spss.23.v

1- الاستبيان:

يعد الاستبيان من أكثر الأساليب استعمالاً في جمع البيانات، وقد تم تصميمه على حسب مقياس ديكارت الخماسي. تم تقسيمه إلى محورين وهما:
 المحور الأول : المعلومة المالية.
 المحور الثاني : الملاحق .

وتم معالجة الاستبيان باستخدام أدوات وأساليب وهي :
 ✓ مقياس ليكارت الخماسي والذي يسهل علينا قراءة آراء العينة حول الأسئلة من خلال مقياس متعارف عليه؛

الجدول رقم (6) : مقياس ليكارت

الدرجة	الأهمية	المتوسط المرجح
1	غير موافق بشدة	[1-1.79]
2	غير موافق	[1.80- 2.59]
3	محايد	[2.60-3.39]
4	موافق	[3.40- 4.19]
5	موافق بشدة	[4.20- 5]

المصدر : محمد عبد الفتاح الصيرفي ، البحث العلمي : الدليل التطبيقي للباحثين، الطبعة الأولى، عمان، دار وائل للنشر، 2006 ص 115.

1. توزيع الاستبيان وجمعه

حيث قمنا باختيار أفضل الطرق لتوزيع وإرسال الاستبيان، وذلك بعد تحديد المجتمع ومعرفة طبيعته وكيفية اختيار العينة التي تمثله وطريقة أخذها، ولم نتوقف عن التوزيع الاستبيانات فقط بل تتبعنا الإجابات عليه من طرف مجتمع الدراسة وإعادة إرسال الاستبيانات الخاطئة أو التي ينقصها معلومات.

العيوب التي واجهنا دراستنا في جانب الاستبيان والتي يمكن تحديدها كالاتي

- 1- عدم فهم الخبراء لبعض الأسئلة من قبل بعض أفراد العينة.
- 2- فقدان بعض نسخ الاستبيان أثناء إرسالها أو عند الجهة المرسل إليها.
- 3- تشتت الإجابات حول الأسئلة بسبب إهمال إجابات بعض الأسئلة سهواً.
- 4- عدم الإجابة الدقيقة على الاستبيان من طرف بعض أفراد المجتمع.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

سنقوم في هذا المبحث بعرض النتائج المتحصل عليها من خلال جمعنا للاستبيانات الموزعة على أفراد العينة محل الدراسة والتي شملت على 31 موظفون في مجال المحاسبة ،خبير محاسب ،محافظ حسابات ،محاسب معتمد.

المطلب الأول: عرض النتائج المتعلقة بالمعلومات الشخصية

الفرع الأول : المؤهل المهني

الجدول رقم(7) : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

البيان	التكرار	النسبة المئوية .
ثانوي فأقل	05	16
شهادة مهنية	10	32
ليسانس	08	26
ماستر أو ماجستير	5	16
دكتوراه	03	10
المجموع	31	100

المصدر: من إعداد الطالبين إستناداً على مخرجات spss

الشكل رقم (01) : توزيع أفراد العينة على حسب المؤهل المهني



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss

تفسير المعطيات :

من الجدول أعلاه نلاحظ انه ما نسبته %32 من أفراد العينة يحملون شهادة مهنية، ثم تليها شهادة ليسانس بنسبة %26 ، ثم شهادة الماستر و الماجستير بنسبة %16 وفي الأخير الدكتوراه %10، و علو نسبة الشهادة المهنية يزيد الدراسة مصداقية وموضوعية من خلال ربطها بالواقع المهني، وأما بخصوص حاملي شهادة الدكتوراه والماجستير والماستر فيستفاد من خبراتهم الأكاديمية، وكل هذا التنوع في الخبرات يساعد في تحقيق أهداف الدراسة.

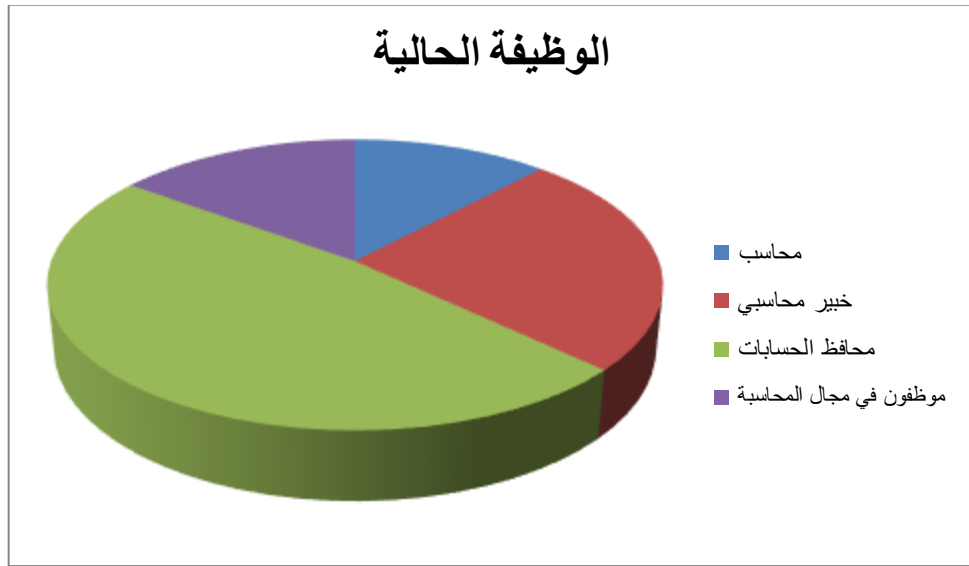
الفرع الثاني : الوظيفة الحالية

الجدول رقم (8) : توزيع أفراد العينة على حسب الوظيفة الحالية

البيان	التكرار	النسبة
محاسب	4	12
خبير محاسبي	8	25
محافظ حسابات	15	48
موظفون في مجال المحاسبة	5	15
المجموع	31	100

المصدر : من إعداد الطالبين وفق مخرجات SPSS

الشكل رقم (2) : توزيع أفراد العينة على حسب الوظيفة الحالية



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS

تفسير المعطيات :

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أنه الدراسة تم تركيزها على محافظ الحسابات لعامل التخصص والخبرة في هذا المجال وهو ما توضحه نسبة 48% وتليها وظيفة خبير محاسب بنسبة 25% ، لكونهم على علم و دراية بأمور المحاسبة والتدقيق بشكل جيد نوعا ما ثم يليها على التوالي موظفون في مجال المحاسبة و المحاسب.

مما سبق نستنتج أن عينة الدراسة متنوعة من حيث الوظيفة بحيث تفيدنا في دراستنا.

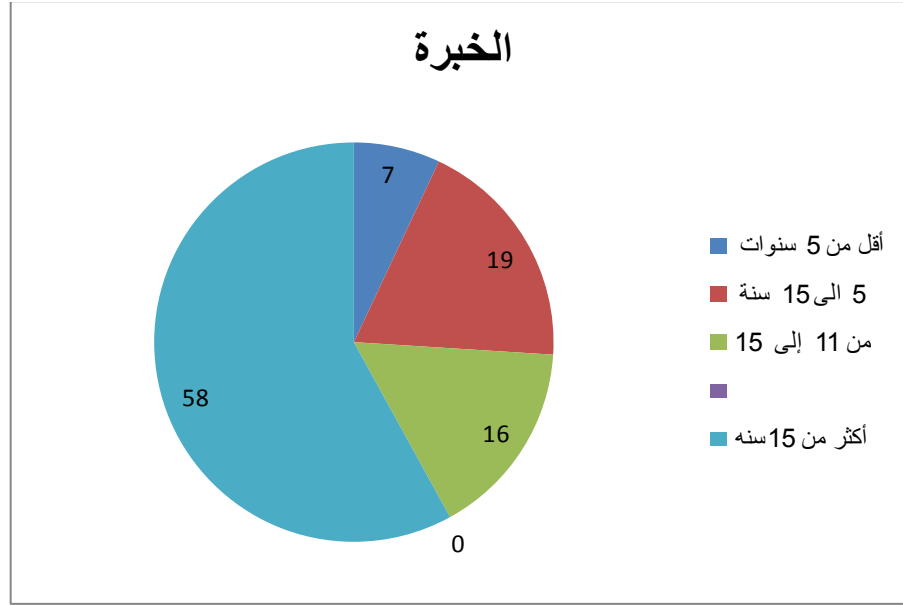
الفرع الثالث : سنوات الخبرة

الجدول رقم(9) : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

البيان	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	2	7
5 الى 10 سنة	6	19
من 11 إلى 15	5	16
أكثر من 15 سنة	18	58
المجموع	31	100

المصدر: من إعداد الطالبين وفق مخرجات spss

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة على حسب سنوات الخبرة



المصدر : من اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss

تفسير المعطيات :

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية الفئة المدروسة من المناصب المحاسبية ذات خبرة و تمرس وهو ما توضحه نسبة 58% من المحاسبين الأكثر من 15 سنة خبرة ،كونهم على علم دراية بأمر المحاسبة والتدقيق بشكل جيد .

الفرع الرابع : التحقق من صدق وثبات الاستبيان

سنقوم في ما يلي بدراسة ثبات الاستبيان بواسطة المعامل α كرونباخ، وهذا المعامل عبارة عن نسبة تقيس لنا قيمة أفراد العينة الذين يعيدون نفس الإجابة في حالة استجوابهم في نفس الظروف. الجدول رقم (10): معام الثبات وصدق الاستبيان

عدد	α كرونباخ
المحاور مجتمعة	0.855

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الاستبيان بناء على مخرجات برنامج spss

الفرع الخامس : النتائج العلقية باختبار خضوع البيانات قيد الدراسة إلى التوزيع الطبيعي

الجدول رقم(11): يوضح اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
total	.1250	03	.200*	0.939	30	.890

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss

من خلال اختبار توزيع الطبيعي ل Kolmogorov-Smirnov^a تبين أن مستوى الدلالة sig $\alpha > 0.200$ ومنه نقبل الفرض البديل الذي يقول بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

المطلب الثاني : عرض النتائج و تحليلها على حسب المحاور

سنقوم في هذا المطلب بعرض النتائج المتحصل عليها من البرنامج الإحصائي spss مستعملين في ذلك مجموعة من الأدوات وهي الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وذلك لمعرفة الاتجاه العام لمحاور الاستبيان.

الفرع الأول: نتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات المحور الأول من الاستبيان

الجدول(12) : إجابات المستجوبين حول المعلومة المالية

الرقم	العبرة	الاتجاه العام	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي
X1	لكي تتسم المعلومة المالية بالموثوقية وعدم التحيز يستوجب أن تكون مستوفية للمبادئ المحاسبية .	موافق	0.98	3.93

4.13	0.776	موافق	X2	يتسم عرض المعلومة المالية وفق معايير للتأثر بالبيئة حتى يتسنى الإستفادة منها .
3.57	0.935	موافق	X3	لكي تكون المعلومة المالية ملائمة و موثوقة يجب أن يحترم توقيت عرضها
3.7	1.05	موافق	X4	يجب أن يتمكن مستخدوا المعلومة المالية من مقارنة بيانات المؤسسة من أجل تحليل المركز المالي
3.97	0.928	موافق	X5	يتميز النموذج الجزائري scf تغليب الجانب القانوني على الجانب الإقتصادي في عرض لمعلومة المالية .
3.93	0.52	موافق	X6	يسمح تبني المعايير المحاسبية الدولية تسهيل عملية تدفق رؤوس الاموال و القياس المحاسبي ما يعزز ملائمة المعلومة المالية ونجاعتها.

3.55	0.55	موافق	X7	لتحقيق الرقابة الفعالة يجب أن تكون المعلومة المالية متسمة بالنوعية و مدعمة بالمعايير المهنية
4.25	0.6	موافق	X8	تهدف المعلومة المالية في إظهار الصورة العامة و الواضحة للمؤسسة من ما يسهل عملية الفحص و إتخاذ القرارات المناسبة
3.27	0.9	موافق	X9	تسمح المعلومة المالية بتخطيط أهداف المؤسسة المستقبلية
2.5	1.05	موافق	X1 0	تتميز المعلومة المالية بالحياد حيث لا تتحاز لأحد مستخدميها على حساب الآخرين

3.9	0.9	موافق	تعتمد المؤسسة على المعلومات المالية من البيئة الخارجية	X1 1
3.93	0.2	موافق	للمعلومة المالية قابلية للمقارنة تمكن متخذ القرار من اتخاذ القرار الأمثل	X12
4.13	0.78	موافق	ملائمة المعلومات المالية للواقع المالي في الجزائر جيدة	X13
3.57	0.98	موافق	ملائمة المعلومات المالية للمستثمرين الأجانب جيدة	X14
3.93	0.8	موافق	تعبر المعلومات المالية بصدق عن جميع التعاملات والأحداث المالية	X15
4.13	0.796	موافق	يتخذ القرار وفق المعلومة المالية	X1 6
2.57	0.925	موافق	المعلومات المالية معززة وقابلة للفهم وليست مختصرة أكثر من اللازم مما يفقدها معناها ولا مفصلة أكثر من اللازم مما يؤدي إلى ملل مستخدميها	X17

المصدر: من إعداد الطالبين وفق مخرجات spss

تحليل نتائج الجدول :

نلاحظ من خلال التحليل الوصفي لمعطيات المحور الأول، نجد أنه الاتجاه العام للمحور يأخذ موافق أي أغلب المتوسطات تتدرج داخل المجال {3.90-4.19}، أي أنه كانت جميع الإجابات تصب في اتجاه واحد، بحيث بلغ متوسط الحسابي فيما يخص السؤال 8 (4.25) والانحراف المعياري (0.6)، وهو الأفضل

من حيث الإجابات إذ لا توجد فروق بين أفراد العينة في إجاباتهم حول المحور الذي يتحدث عن الأسباب التي دعت لي إصدار معايير للتدقيق.

الفرع الثاني: النتائج المتعلقة باتجاه الملاحق

الجدول(13) : النتائج المتعلقة باتجاه الملاحق

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الثاني
موافق	0.887	3.80	تلعب الملاحق دور مهم في تفسير المعلومات الواردة في القوائم المالية دون التباس .
محايد	1.29	3.30	لا يمكن اعتبار الملاحق مهمة في تفسير المعلومات الواردة في القوائم المالية.
موافق	0.98	3.93	تلعب الملاحق دور مهم في موثوقية المعلومات الواردة في القوائم المالية.
موافق	0.776	4.13	للملاحق دور مهم في ملائمة المعلومات الواردة في القوائم المالية .
موافق	0.935	3.57	تعتبر الملاحق ركيزة مهمة في التأكد من مدى جودة المعلومات الواردة في القوائم المالية
موافق	1.05	3.7	
موافق	0.928	3.97	تعتبر الملاحق دليل استثماري فعال ويمكن الاستفادة منه في هذا الشأن.
موافق	0.52	3.93	للملاحق دور مهم في عملية اتخاذ القرار لدى المساهمين.
موافق	0.828	4.07	تعتبر الملاحق وسيلة فحص و مراقبة للعمليات المالية داخل المؤسسة.

موافق	1.295	3.67	تعتبر الملاحق وسيلة قياس مدى كفاءة الأداء المالي في المؤسسة.
موافق	0.98	4.07	تعتبر الملاحق مكونا أساسيا من مصادر المعلومة المالية
الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	يعتبر الإفصاح عن المعلومات في الملاحق في ظل النظام المحاسبي المالي SCf كافي وملئم وفي الوقت المناسب
موافق	0.99	3.63	تقدم الملاحق تفسيرات واضحة وكافية للاستنتاج معلومات مالية
محايد	1.03	2.6	تقدم الملاحق معلومات في التواريخ المحددة والمناسبة لتكون ملائمة وتلبي احتياجات متخذي القرار
موافق	1.42	3.87	تقدم الملاحق معلومات مالية سهلة الفهم وتتميز بدرجة عالية من الوضوح
موافق	0.64	4.07	توفر الملاحق معلومات خاصة بالدورة السابقة تسمح بإجراء المقارنة بين السنوات السابقة أو السنوات الحالية

المصدر: من إعداد الطالبين وفق مخرجات spss

تحليل نتائج لجدول :

نلاحظ من خلال التحليل الوصفي لمعطيات المحور الثاني، نجد أنه الاتجاه العام للمحور يأخذ موافق أي أغلب المتوسطات تتدرج داخل المجال {3.93-4.13}، أي أنه كانت جميع الإجابات تصب في اتجاه واحد، بحيث بلغ متوسط الحسابي فيما يخص السؤال 8 (3.93) والانحراف المعياري (0.5)، وهو الأفضل من حيث الإجابات إذ لا توجد فروق بين أفراد العينة في إجاباتهم حول المحور الذي يتحدث عن الأسباب التي دعت لي إصدار معايير للتدقيق.

تفسير النتائج :

ويمكن تفسير نتائج محاور الاستبيان الذي يتحدث حول المعلومة المالية والملاحق في البيئة المالية الجزائرية:

- المعلومة المالية لها وزنها في البيئة المالية الجزائرية ؛
- هناك إلمام بالمعلومة المالية من مجتمع الدراسة ؛
- يوجد التزام نسبي من قبل المهنيين بالملاحق في القوائم المالية؛
- يفسر التمرکز في الإجابات إلى أنه درجة الاطلاع على الملاحق مقبولة نسبيا ؛
- تفسر نسبة الانحراف الصغيرة عدم التباين في آراء أفراد العينة ؛

المطلب الثالث: عرض، تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بتحليل التباين الأحادي ANOVA

سنقوم في هذا المطلب بعرض مختلف النتائج المتعلقة بتحليل التباين لقياس الفروق المعنوية بين إجابات أفراد العينة وسنعرضها في جدول يوضح مستوى الدلالة لمتوسطات إجابة الأفراد sig.

الفرع الأول : اختبار التحليل الأحادي ANOVA لعلاقة متغير الخبرة على محور الأول

الجدول رقم (14): اختبار التحليل الأحادي ANOVA لعلاقة الاطلاع على معايير التدقيق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة sig
بين المجموعات	0.412	2	0.206	0.49	0.617
داخل المجموعات	11.3	27	0.419		
الكلي	11.712	29			

المصدر: من إعداد الطالبين وفق مخرجات spss

التحليل:

نلاحظ من الجدول... الذي يوضح اختبار التحليل الأحادي ANOVA لعلاقة متغير الاطلاع على معايير التدقيق أن مستوى الدلالة sig للمحور الأول بلغت 0.617 وهي أكبر من 0.05 مستوى الدلالة.

التفسير:

يفسر هذا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات الإجابات على أسئلة المحور الأول وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى بالنسبة للفرضية الثالثة

الفرع الثاني : اختبار التحليل الأحادي ANOVA لمتغير الوظيفة للمحور الأول

الجدول رقم: (15): اختبار التحليل الأحادي ANOVA لعلاقة متغير الوظيفة الحالية على محور الأول

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة sig
بين المجموعات	2.887	3	0.962	2.83	0.66
داخل المجموعات	8.825	26	0.339	5	
الكلي	11.712	29			

المصدر: من إعداد الطالبين وفق مخرجات spss

التحليل:

نلاحظ من الجدول رقم (18) الذي يوضح اختبار التحليل الأحادي ANOVA لعلاقة متغير حسب الوظيفة أن مستوى الدلالة sig لمحور الأول بلغت 0.58 وهي أكبر من 0.05 مستوى الدلالة

التفسير:

يفسر هذا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات الإجابات على أسئلة المحور الأول وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية بالنسبة للفرضية الثالثة

الفرع الثالث: اختبار التحليل الأحادي ANOVA لمتغير الوظيفة الحالية بالمحور الثاني

الجدول رقم: (16) : اختبار التحليل الأحادي ANOVA لمتغير الوظيفة الحالية بالمحور الثاني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة sig
بين المجموعات	.7230	2	0.361	1.20	0.423
داخل المجموعات	8.081	27	0.299		
الكلي	8.804	29			

المصدر: من إعداد الطالبين وفق مخرجات spss

التحليل:

نلاحظ من الجدول رقم(19) الذي يوضح اختبار التحليل الأحادي ANOVA لعلاقة متغير حسب الاطلاع على معايير الدقيق أن مستوى الدلالة sig لمحور الثاني بلغت 0.423 وهي أكبر من 0.05 مستوى الدلالة.

التفسير:

يفسر هذا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات الإجابات على أسئلة المحور الثاني وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى بالنسبة للفرضية الرئيسية الرابعة

الفرع الرابع: اختبار التحليل الأحادي ANOVA لمتغير خبرة بالمحور الثاني

الجدول رقم (17) : اختبار التحليل الأحادي ANOVA لمتغير الخبرة بالمحور الثاني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة sig
بين المجموعات	4.589	3	1.530	9.43	0.001
داخل المجموعات	4.215	26	0.162	6	
الكلي	8.804	29	-		

المصدر: من إعداد الطالبين وفق مخرجات spss

التحليل:

نلاحظ من الجدول رقم (20) الذي يوضح اختبار التحليل الأحادي ANOVA لعلاقة متغير حسب الوظيفة أن مستوى الدلالة sig لمحور الثاني بلغت 0.001 وهي أصغر من 0.05 مستوى الدلالة.

التفسير:

يفسر هذا بأنه توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات الإجابات على أسئلة المحور الثاني وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية بالنسبة للفرضية الرئيسية الرابعة .

الفرع الخامس: : اختبار التحليل الأحادي ANOVA لمتغير الاطلاع على معايير التدقيق للمحور الثالث

الجدول رقم (18): اختبار التحليل الأحادي ANOVA لمتغير حسب الاطلاع على معايير التدقيق بالمحور الثالث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة sig
بين المجموعات	0.340	2	0.17	1.12	0.340
داخل المجموعات	4.088	27	0.151		
الكلي	4.428	29	-		

المصدر: من إعداد الطالبين وفق مخرجات spss

التحليل:

نلاحظ من الجدول رقم (21) الذي يوضح اختبار التحليل الأحادي ANOVA لعلاقة متغير حسب الاطلاع على معايير التدقيق أن مستوى الدلالة sig لمحور الثالث بلغت 0.340 وهي أكبر من 0.05 مستوى الدلالة.

التفسير:

يفسر هذا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات الإجابات على أسئلة المحور الثالث : وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى بالنسبة للفرضية الرئيسية الثالثة.

الفرع السادس: : اختبار التحليل الأحادي ANOVA لمتغير خبرة بالمحور الثاني

الجدول رقم (19) : اختبار التحليل الأحادي ANOVA لمتغير حسب الوظيفة للمحور الثاني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة sig
بين المجموعات	2.651	3	0.884	1.12	0.010
داخل المجموعات	1.777	26	0.68		
الكلي	4.428	29	-		

المصدر: من إعداد الطالبين وفق مخرجات spss

التحليل:

نلاحظ من الجدول رقم (22) الذي يوضح اختبار التحليل الأحادي ANOVA لعلاقة متغير حسب الوظيفة أن مستوى الدلالة sig لمحور الثاني بلغت 0.010 وهي أصغر من 0.05 مستوى الدلالة.

التفسير:

يفسر هذا بأنه توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات الإجابات على أسئلة المحور الثاني وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية بالنسبة للفرضية الرئيسية الخامسة .

خلاصة الفصل الثاني :

من معالجتنا لإشكالية المطروحة في المقدمة وإدخال الفروض لبرنامج SPSS، لاحظنا أنه الملاحق والمعلومة المالية لها ركيزتها في المنظومة المحاسبية الجزائرية وهي قابلة للفهم و التطبيق إلى درجة كبيرة وهو ما فسره الاتجاه العام للمحور الأول، وأما بخصوص الالتزام بها في تقاريرهم لم تبلغ نسبة مقبولة و كانت آراءهم متمركزة حول ضرورة الملاحق كمصدر تفسيري وهذا يدل على الدراية التامة.

الخاتمة

الخاتمة :

حاولنا من خلال هذا البحث التعرف على دور المعلومة المالية في تفسير الملاحق ،استناداً إلى الخصائص الواجب توافرها في هذه المعلومات ،بحيث تستجيب لاحتياجات مختلف الأطراف المستخدمة لها ،وتعتبر المكون الأساسي لهاته الملاحق ،أي الملاحق ما هي الى عبارة عن مجموعة من المعلومات المالية مشكلة في جداول.

أما الجانب التطبيقي قمنا بدراسة ميدانية من خلال توزيع استبيان وجه للمهنيين ،فقد حاولنا من خلاله معرفة دور هذه المعلومات والملاحق في المؤسسة.

ومن خلاله تمكنا من التوصل الى النتائج التالية :

النتائج :

- ✓ توصلنا إلى أنه هناك إختلاف المعلومة المالية عن المعلومة المحاسبية من عدة جوانب .
- ✓ تعتبر الملاحق قوائم إضافية ترفق مع القوائم المالية الاصلية ، ويمكن الإستغناء عنها في مرفقات القوائم المالية .
- ✓ للملاحق دور كبير في فهم المعلومة المالية وكذا إعتماها كجزء أساسي في نظام المعلومات المحاسبي .
- ✓ تعتبر المعلومة المالية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمستثمرين .
- ✓ تعتبر المعايير المالية المعدة وفقا للمعايير المحاسبية الدولية المصدر الأساسي للمعلومة المالية
- ✓ تؤثر المعلومة المالية المنشورة داخل التقارير والقوائم وملاحقها بشكل واضح على القرارات داخل المؤسسة.

- ✓ تستخدم المعلومة المالية كمدخلات لنماذج تحليل العوامل الأساسية حيث تكون هذه المعلومات بأشكال مختلفة منها النسب المالية.
- ✓ تعتبر المعلومات المالية أساس اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتستمد من القوائم المالية وتنتج عن طريق تشغيل البيانات ضمن نظام المعلومات المالي.
- ✓ يحتوي ملحق القوائم المالية على معلومات أساسية ذات دلالة، فهو يسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية، وكذا الطرق المحاسبية النوعية المستعملة الضرورية لفهم وقراءة القوائم المالية.
- ✓ تشمل الملاحق معلومات تتضمن القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية.
- ✓ تعتبر الملاحق بيان يوضح أسس القياس و السياسات المحاسبية المطبقة.
- ✓ تتكفل الملاحق بعرض البنود الطارئة والالتزامات و الإفصاحات المالية الأخرى.
- ✓ تُظهر الملاحق المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة ،و لفرع أو الشركة الأم و كذلك المعاملات التي يحتمل أن تكون حصلت مع هذه الكيانات أو مسيرتها.
- ✓ الملاحق مكملات الإعلام الضرورية لحسن فهم الميزانية ،حساب النتائج ،جدول السيولة الخزينة وجدول تغير الأموال الخاصة.
- ✓ تركز الملاحق على المعلومات ذات الطابع العام أو التي تخص بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة وفيية أو بلأحرى الملحق يجب أن لا يشتمل إلا على المعلومات الهامة ،الكفيلة بالتأثير في الحكم الذي قد تحكم به الجهات التي ترسل إليها الوثائق على ممتلكات المؤسسة ووضعيته المالية و نتيجتها.

التوصيات :

- تكثيف الندوات والملتقيات حول دور ملاحق الكشوف المالية ولما لها من دور كبير في عمليات عدة داخل المؤسسة وخارجها ،وهذا بمشاركة الطلبة الجامعيين؛
- على الدولة أن تأخذ دور الملاحق بمحمل الجد وأن تكون لها سعة كبيرة من القوانين وكذا تطبيقها داخل المؤسسات؛
- الانخراط في برنامج IFAC للاتحاد الدولي للمحاسبين ،وبرنامج CFA للمحللين الماليين ،وتشجيع ظهور تعاون بين المهنيين الجزائريين والدوليين؛
- العمل على خلق بيئة محاسبية تتعاطى بالإيجاب مع المعلومة المحاسبية المالية من جميع الجوانب القانونية و الاقتصادية؛
- الحرص على تقديم القوائم المالية بشفافية ،وذلك بعرضها في المواقع الالكترونية الخاصة بالمؤسسات لتمكين مستخدميها من الاطلاع عليها.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر :

المراجع :

- طارق طه , مقدمة في نظم المعلومات الإدارية والحسابات الآلية , توزيع منشأة المعارف ,الإسكندرية ,دون سنة نشر.
- قاسم إبراهيم الحبيتي وزياد يحي ,نظام المعلومات المحاسبي ,وحدة الحدباء للطباعة والنشر ,كلية الحدباء الجامعة الموصل العراق ,2003.
- بن قطيب علي ,حطاب دلال ,مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ,المجلد 4 ,العدد 01 , 2019.
- فالتر ميچس و روبرت ميچس ,المحاسبة المالية ,دار المريخ ,الرياض ,2003.
- حمادي دلال دور وأهمية الإفصاح عن محاسبة الموارد البشرية في القوائم المالية ,مذكرة ماجستير في العلوم التجارية ,جامعة الجزائر 03 ,كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ,قسم العلوم التجارية ,2010/2011.
- د.مبارك السلوس ,التسيير المالي ,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر ,طبعة الثانية ,2012.
- يوسف قريشي والياس بن ساسي ,التسيير المالي :دروس وتطبيقات ,دار وائل ,الأردن ,2006.
- عون وردية ,دور النظام المحاسبي المالي في الإفصاح عن المعلومة المالية ,مذكرة نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية,جامعة أكلي محند ولحاج البوييرة ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ,قسم مالية ومحاسبة ,2014/2015.
- مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية ,مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 03 ,المجلد 08 ,العدد 01 , 2019 .

- د.بن الدين امحمد ،أثر تطبيق التدقيق وفق معايير التدقيق الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية في المؤسسات البنكية ,مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ,جامعة احمد دراية ,ادرار ,العدد 04 . 2017,
- لجريدة الرسمية ، القرار الذي يحدد التقييم و المحاسبة و محتوى القوائم المالية و عرضها و كذا مدونة و قواعد سير الحسابات ، العدد19 الموافق ل 25/03/2009م.

المراجع الأجنبية :

- analyse financiere d'entreprise méthodes et outils ,Nacer eddine sadi d'analyse et de diagnostic en normes françaises et . 2009, paris,l'harmattan,internationales
- catherine leanad et stylvie verbrugge . organization et gestion de l'entreprise .2éme edition dunod paris.1995.p07

المصادر :

- المخطط الوطني للمحاسبة , ديوان المطبوعات المدرسية , 1994 .
- قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 26 يوليو 2008 ،يحدد قواعد التقييم و المحاسبة ومحتوى الكشوف المالية و عرضها وكذا مدونة الحسابات و القواعد ,الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ,العدد 46/19, 25 مارس 2019 .

الملاحق

(1)- جدول التكرارات بالنسبة للمؤهل العلمي

العلمي المؤهل				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوي فأقل	05	16	ثانوي فأقل
	شهادة مهنية	10	32	شهادة مهنية
	ليسانس	08	26	ليسانس
	ماستر أو ماجستير	5	16	ماستر أو ماجستير
	دكتوراة	03	10	دكتوراة

(2)- جدول التكرارات بالنسبة الوظيفة الحالية

الحالية الوظيفة					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
Valid	مناصب أخرى	4	23.3	23.3	23.3
	محاسبي خبير	8	16.7	16.7	40.0
	حسابات محافظ	15	33.3	33.3	73.3
	محاسب	5	26.7	26.7	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

(3)- جدول التكرارات بالنسبة سنوات الخبرة

الخبرة سنوات				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	2	7	23.3	23.3
أقل من 5 سنوات	6	19	40.0	63.3
5 إلى 15 سنة	5	16	36.7	100.0
من 11 إلى 15	18	58	100.0	
أكثر من 15 سنة				

(4) - جدول معامل الفا كروباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.855	27

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

(5) - اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
total	.125	30	.200*	.939	30	.083

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction.

لمتغير الوظيفة الحالية للمحور الثاني anova (6) - اختبار

ANOVA

men2

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4.589	3	1.530	9.436	.010
Within Groups	4.215	26	.162		
Total	8.804	29			

لمتغير الوظيفة الحالية للمحور الاول anova (7) - اختبار

ANOVA

men1

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.887	3	.962	2.835	.058
Within Groups	8.825	26	.339		

Total	11.712	29			
-------	--------	----	--	--	--

لمتغير الوظيفة الحالية للمحور الثاني: anova(8) - اختبار

ANOVA

men3

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.651	3	.884	12.930	.001
Within Groups	1.777	26	.068		
Total	4.428	29			

لمتغير الخبرة للمحور الثاني: anova(9) - اختبار

ANOVA

men3

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.340	2	.170	1.122	.340
Within Groups	4.088	27	.151		
Total	4.428	29			

لمتغير المؤهل للمحور الثاني: anova(10) - اختبار

ANOVA

men2

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.723	2	.361	1.207	.423
Within Groups	8.081	27	.299		
Total	8.804	29			

لمتغير الوظيفة الحالية المحور الأول: anova(11) - اختبار

ANOVA

men1

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.412	2	.206	.492	.617
Within Groups	11.300	27	.419		
Total	11.712	29			

خلاصة البحث .

تعتبر المعلومات المالية في وقتنا الحاضر ثروة هامة، والتحكم فيها والاستغلال الجيد لها يحقق أرباحا ونجاحا للخطط المستقبلية، وضمانا لاستمرار وبقاء المؤسسة، وتلعب التقارير المالية دورا هاما في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرار بمعلومات جاهزة، صحيحة، ودقيقة، وفي الوقت المناسب. إذ أن الملاحق والمعلومة المالية لها ركيزتها في المنظومة المحاسبية الجزائرية وهي قابلة للفهم و التطبيق إلى درجة كبيرة .

Financial information at the present time is an important wealth, and controlling it and making good use of it achieves profits and success for future plans, and guarantees the continuity of the institution, and financial reports play an important role in providing various levels of decision-making with ready, correct, accurate and timely information. As the annexes and financial information have their focus in the Algerian accounting system, they are understandable and applicable to a large extent.